

لماذا وصف التلفزيون الجزائري الإمارات بـ"الدويلة المصطنعة"؟!



الأحد 4 مايو 2025 09:30 م

لا تزال الأزمة بين الجزائر والإمارات مستمرة ولو بشكل غير معلن منذ سنة 2020، حيث يعتقد الجزائريين إن الإمارات هي التي أقنعت إدارة ترامب بالإعتراف بمغربية الصحراء الغربية والتي تدعم الجزائر فيها جبهة البوليساريو الانفصالية، وذلك مقابل مقابل تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل □ واشتدت الأزمة السبب باعتقال سلطات الجزائرية لـ بلغيث محمد الأمين بتهمة الإدلاء بتصريحات تمس برموز وثوابت الأمة الجزائرية وذلك على خلفية تصريحات أدلى بها على قناة إماراتية □ آثار المؤرخ الجزائري محمد الأمين بلغيث، جدلاً واسعاً، إثر تصريحات أدلى بها خلال مقابلة تلفزيونية مع شبكة سكاي نيوز عربية، التابعة للإمارات وصف فيها الأمازيغية بأنها "مشروع أيديولوجي صهيوني فرنسي". لكن الجزء الأكثر جدلاً في المقابلة كان عند الحديث عن هوية الجزائر، إذ أشارت المذيعة إلى تصريحات سابقة لبلغيث تتعلق بالهوية الأمازيغية، وسألته عما إذا كان يمكن لمؤرخ أن "يلغي ثقافة بأكملها؟". وأجاب بلغيث: "ليست هناك ثقافة، هذا مشروع أيديولوجي صهيوني فرنسي بامتياز، ليس هناك شيء اسمه أمازيغية، هناك شيء اسمه بربر، والبربر عرب قدماء، وهذا ما يقوله كبار المؤرخين في الشرق والغرب". وتابع بلغيث أن قضية الأمازيغية عند "عقلاء الليبيين والجزائريين والمغربيين هي مشروع سياسي لتقويض أركان وحدة المغرب العربي، ونحن نعود في جذورنا إلى الفينيقيين والكنعانيين، نحن عرب". وأضاف أن "هناك مكونات بربرية معروفة، وليست هناك هوية أمازيغية، ولا توجد هذه الهوية إلا في باريس وإسرائيل".

تصعيد إعلامي خطير

واتهم حساب موثق للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، الإمارات حيث تبث شبكة سكاي نيوز العربية - بـ "استهداف ثوابت الشعب الجزائري، ومحاولة التشكيك في أصولها"، واصفاً المقابلة بـ "التصعيد الإعلامي الخطير الذي يتجاوز الخطوط الحمراء". https://www.facebook.com/eptv.dz/posts/1125728622917858?ref=embed_post ولم يشر المنشور صراحة إلى بلغيث، لكنه ألمح إلى أن الإمارات تستغل من وصفه بـ "تاجر أيديولوجيا في سوق التاريخ" لبث "السموم الأيديولوجية". فيما رد مستشار رئيس الإمارات أنور قرقاش بنشر أبيات من الشعر على حسابه بمنصة "إكس" تصف الجزائر بـ "السفيه". https://x.com/111111_abdallah/status/1918722095627796564

ردود الفعل على اعتقال بلغيث

وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي جدلاً بعد قرار التوقيف، بين مؤيد له، ومعارض □ الناشط زيد بنيامين "السلطات الجزائرية تعتقل بلغيث محمد الأمين بتهمة الإدلاء بتصريحات تمس برموز وثوابت الأمة". <https://x.com/ZaidBenjamin5/status/1918708657543655851> وأضاف أحمد العيش "كل الضجة دي عشان قال الأمازيغ أصولهم فينيقيين وكنعانيين على قناة إماراتية؟ بلد على الله حكايتها". <https://x.com/AhmdAlish/status/1918952364595179883> وأضاف محمد مهدي "اللى مش عارف إيه المشكلة بين الجزائر والإمارات .. الجزائر تصف الإمارات في بيان رسمي أذاعه التلفزيون الرسمي الجزائري بـ «الدويلة المصطنعة منتجة الشر والفتنة» ووصفت حكامها بـ «الأقزام». https://x.com/mhmd_mhdy46245/status/1918925280757834224 ونوه منير "الانشغال بالصراعات الإعلامية بين الجزائر والإمارات في وقت تواجه فيه المنطقة أزمات كبرى هو مجرد استعراض سياسي فارغ تهدف الأنظمة من ورائه إلى إلهاء الشعوب عن القضايا الحقيقية □ بدلاً من التركيز على الخلافات السطحية، يجب أن نوحّد الصفوف لمواجهة التهديدات المشتركة □ الإعلام لا يبني دولاً". https://x.com/Mounir_M_guezz/status/1918903654574080259

